سورين سورنسن

Soeren Soerensen

- رسام وشاعر.
- مواليد ١٩٣٧
- ناشط في حقل الثقافة السويدية ومختص بالتراث الاسكندينافي.
- كتب في المقالة، الدراسة، النقد، أدب الطفل، تاريخ الموروث، والأدب الاسكندينافي.
- أسس جمعية "الشاعر بلمان" شاعر وموسيقي سويدي.
- يشغل رئيس جمعية الكُتّاب السويديين والدَّنماركيين.
- أصدر عدَّة مجموعات شعرية منها "حداد السَّماء "١٩٨٨ مستوحاة من المثيولوجيا الفنلندية "كالافالا".
- نُقلت أعماله إلى لغات الشمال.
- ينتقل بشعره إلى تاريخ وأحداث يحاول تثبيتها عبر حديثه الشِّعري عنها. ويجعل المدن تتألق كنص كتألقها معماريًا.

الغابة الفضية

في قديمِ الزَّمانِ
موسِمُ الحصادِ الذهبيِّ الآنَ
مكسوٌّ بقشرةٍ فضيةٍ،
تقنيةُ الطلاءِ أخذتْ على عاتقها
ميثولوجيا الأنواءِ الجوِّيةِ
وغطَّتْ بالجليدِ إيقاعَ مصابيحِ الشارعِ
صريرُ معدنٍ على العُشبِ
وأشجارُ الحورِ الصامتةُ مُجرَّد واقفة
وتنتظرُ بلا فكرةٍ عمَّا حولَها،
الغابةُ الفضِّيةُ ترَى
خلفَ صخبِ المَطارِ
الأسفلتُ والمصابيحُ رجالٌ مسحورونَ

نساءٌ مسحوراتٌ فيها
ولا خلاص من سحرِهمْ
إلاَّ
دم الساحرةِ،
يقفُ كلُّ شيءٍ مغلفًا بالفضَّةِ
أبيض ومتحجِّر
حذاءُ الأميرةِ الذَّهبيُّ
الذي أضاعتْهُ
يُوجد في خَندقٍ لا يمكنُ رؤيتُهُ
بعدَ الذَّوبانِ تنهضُ السَّاحرةُ
فيما يختلطُ الكبريتُ بالفِضَّةِ
يحمضُ كلُّ شيءٍ
فالفضَّةُ تصبحُ سوداءَ
هل هُناكَ
بديلٌ؟.

صباح في "فيسبي"

شحرورٌ يقفُ ويصفِّقُ بجناحَيْهِ
زخرفةٌ على ورقِ النَّومِ الأبيضِ
قلبٌ على قلبٍ، على قلبٍ،
من سريرِك
يأتي لحنُ النَّومِ،
قلمٌ فولاذيٌّ
صريرُ رسالةٍ إلى الأبديِّ
والطائرةُ القادمةُ من ستوكهولم
تختمُ يومًا جديدًا
ها هوَ الصباحُ في "فيسبي" مرَّةً أخرَى
يقفُ شحرورٌ هُناكَ.
أنتِ لا تزالين نائمةً يا صديقتي...

حُلمٌ في هذهِ الليلةِ عن مادُونا
تمشي حافيةً على العُشبِ
وقعُ قدمٍ على وقعِ قدمٍ
على وقعِ قدمٍ
من سريرِكِ
يأتي لحنُ الليلِ:
قلمٌ فولاذيٌّ
صريرُ رسالةٍ إلى الأبديةِ
والطائرةُ القادمةُ من ستوكهولم
تختمُ يومًا جديدًا

ها هوَ صباحُ في فيسبي، يا صديقتي.
يقفُ شحرورٌ هُناكَ
أنتِ لا تزالين نائمةً يا صديقتي،
زينةٌ من القلوبِ الورقيةِ البيضاءِ
مِن مِنقارِ الشُّحرورِ إلى سطحِ السَّيارةِ الحَديديّ
قلبٌ

على قلبٍ
على قلبٍ
من سريرِكِ
يأتي لحنُ الليلِ
تصفّقُ بجناحِها فاقدةً البَصرَ تتّجهُ إلى الأبديةِ،
والطائرةُ القادمةُ من ستوكهولم
تختمُ يومًا جديدًا.

يوم الكلاب

يوم الكلاب
رقصة الجحيم
إنذار أولي
للقيامة
سيريوس، ألمع النجوم تتبع الشمس
الكلب سيده
هو يرى
ينبح على السماء
الشمس تتابع سيرها
كما في عهد سليمان
سيريوس ينتظر
عندما يحين الوقت
يبلع الشمس
عندما يهلك العالم
يحين أغسطس.